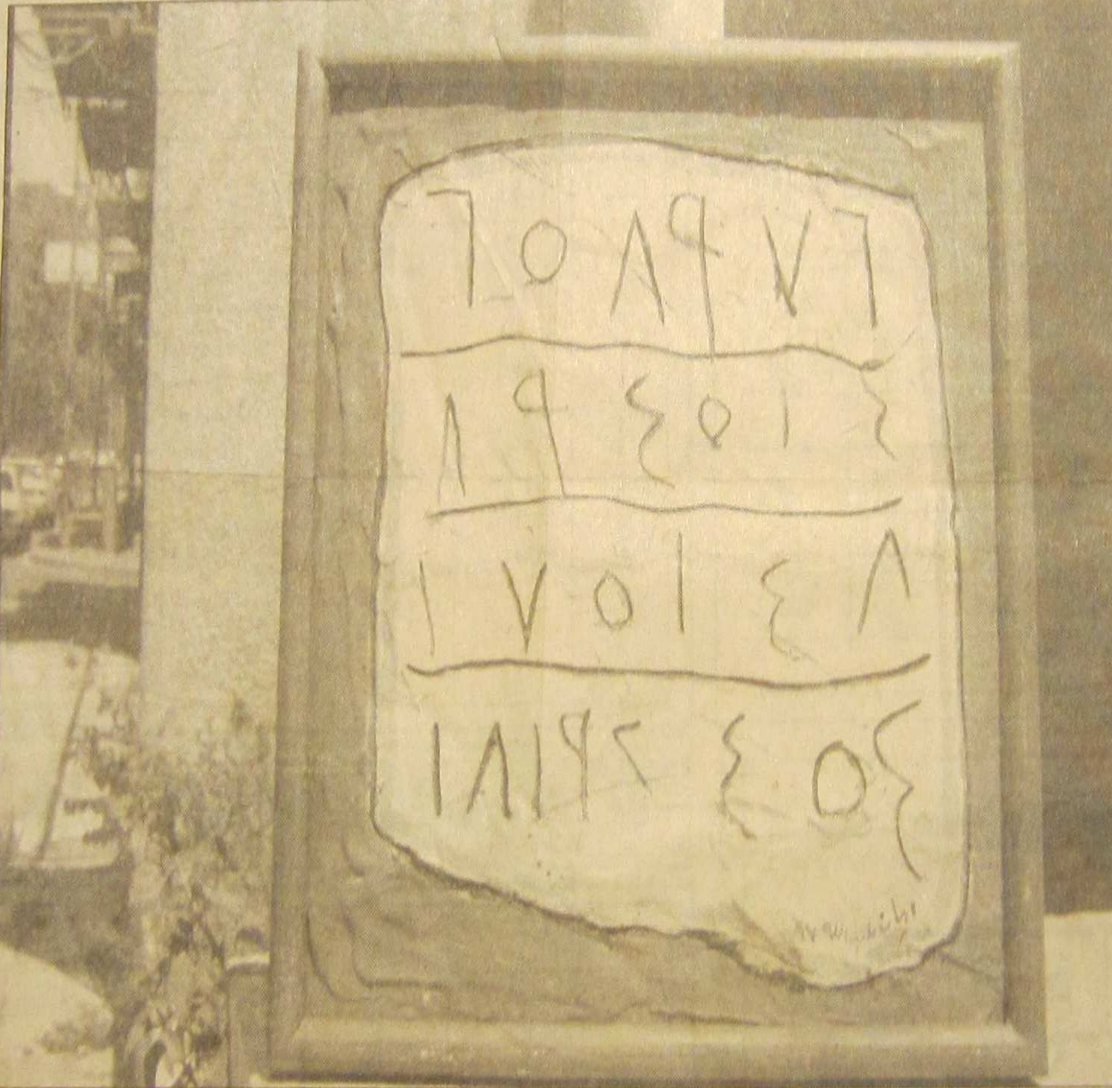


الفنانة ايمان عبدالله: محيطنا بنى اشارية بين الدال والمدلول

طلاسم جزر الخيال



● من معروضات الفنانة ايمان عبدالله

توغلتنا في ذوات الفنانين م الذين اختلفوا التاريخ في بمنجزاتهم التي لا يطفئها الايام ولا يفتتها عامل الزمن، لنا ان «الانا الخلاق»، التي ك بعنف وتصلخب بلا هوادة خلتهم ، تدفعهم دائما الى سخرية، لم تطاها قدم ن من قبل .. منهم اشبه بمن ركبة فضائية ويعوم بها بين الاجرام البعيدة.. وهم هكذا ي بحلهم الدؤوب لا ينفكون ر اعوار المجهول وكشف طلاسم جزر الخيال، وما ان ضالنتهم التي اعتقدوا تحققها على ارضية الممكن ، ككشف امامهم افاق البحث ة من جديد ، فتراهم راخين ، حاملين على كاملهم قفة ، وعبد الكينونة الاولى ، بدءا من اسائل الازلي عن الوجود - الموت والعدم - والخلود ر الدائم .

التشكيلي احد ابرز انواع شأ لهذه «البيوتوبيا» التي تاسر تاملات الفنان سات الحسن/ الذاكرة/ / المدرك والفكرة .. وتذهب ريب مستمر داخل ادوات المادية/ اللون/ الكتلة / الضوء / الظل/ التشكيل ن عناصر المغامرة التي رسامون ويتوجهون بها ليق السر الكوني/ وعامل تنمية الفنان..

نستطيع ان نرى بوضوح عليه الفنانة التشكيلية عبدالله، في طلاسماها وجزورها على بياضات

عبدالله تعد من ابرز ين اعملوا التفكير في لاقية بين المادة والروح/ فيل/ المرئي واللامرئي/ ل المحيط والمفترض ضها الشخصي الثالث نالها في العاصمة عمان قاعة «حمورابي» للفنون

تحت عنوان : «محيطنا بنى اشارية بين الدال والمدلول» حيث التقيناها هناك وتحدثت لنا قائلة: «حضورها هنا ليس ضمن اختياري وهو في الوقت نفسه يمنح

انجازي حضوره الخاص.. وللتعرف على عوالم الفنانة «ايمان عبدالله»، كانت لنا هذه الجولة النقدية «الجمال، الحرية، الطفولة، الحب ، الرجل، المرأة، المدينة، الحرب، الموت، وغيرها، كلها مدخرات الخيلة عبر الأزمنة

المتراكمة بلا نهاية ومنها تستشف الاحلام في لحظة حضورها منجزها الابداعي من تمام المحيط والعادات والتقاليد وجسد المدينة الذي يتقفر على ارضة ذاكرتنا... بهذه العبارة تلخص الفنانة ايمان عبدالله ديناميكية الفعل

الابداعي الذي ينطلق من «الانا الخلاق»، التي اسمتها «الاحلام»، معتبرة ان كل ما تعشق في الذاكرة عبر التجارب اليومية منذ اللحظة الاولى لتكون بذرة الانسان وحتى حضور الحلم لتشكيل المنجز ما هو إلا مدركات محيطية وافرازات بيئية

ضربت بعضا الزمن السحرا فتحولت الى تماثيل ورموز وارة منجزتها من تفاصيلها الحياتية بموجب نظرة تصوفية للاشياء، بلغت «الحضور النسبي» وبشء في الذات العليا/ الخالق/ الحقة الأبدية.

هذه الرمزية الموهلة بالتجربة تشغل جماليا ليس على امثلة اللوحة لعناصر الجمال المتداخلة عليها عبر اللون وتوزيعه والفضاءات وما الى ذلك وتحفيز المتلقي لمركباته الجذابة فحسب ، بل تعمل ايضا استحضار عناصر جمالية من في التعاويذ والطلاسم والاسرار وقد تكون تلك العناصر موجودة ولكن هل يجوز ان يشتغل الفنان .. اننا لا نستطيع ان نبتغيه لان «الفن كذبة تجسد الوهم حقيقة، هذا على حد قول الفنان الكبير، بيكاسو، ومثله عليه طوال حياته مع فارق بينه وبين الفنانة «ايمان عبدالله» «اعاود الدوران في المساحة الطافحة من لذائذ اخذود انه «المشغل» الذي تنتج تصورات الفنانة والذي بكلماتها «لذائذ اخذود ذاكرتي/ لذائذ وثمة/ اخذود في حلم / ومثمة الحلم ، ومن ه تشكل المسارات الخاصة عن حركة الروح المكبوت الجسد حيث تدور بشكل متناهي مستقر ناشدة الخالص به وبرمز بالغ التجريد «انه قديم لسلوك اتصالي بين خفية بين الدال والمدلول» وللتعرف على مدخرات هذا الاخذود/ الحلم/ الروح الفنانة «المرجع هو - المحيد بمهارة - الفنان المنجزه - اذا فالمحيط المدرك الذي يحرك الاحلام فتتج التي تطفح بالنتيجة «ايمان عبدالله، حيث تتقن الوحة»